

"تحسين الاوضاع الاقتصادية وتثبيت السيادة الوطنية" للامير
"بزعامه صاحب النمو الامير عبدالله بن الحسين العظيم" . كما
تعهد بالعمل على "خدمة قضايا ومصالح الامة الطيبة جميعها" في
الظروف الدولية الراهنة" . وادعى كذلك بان الحزب "يمثل
كافة طبقات الشعب" وبانها "سيطرح الى توسيع الروابط الاقتصادية
والثقافية والسياسية بين البلدان العربية الشقيقة بهدف تحقيق
الوحدة العربية" . وحذر البيان من ان الحزب "سيحاول ضد كل
من يحاول العبث بالمصلحة العامة وبوحدة وامن شرقي الاردن" .
"مستليما" في ذلك كله "من حكمة وبعد نظر صاحب النمو" . الخ
(ا.ص.م . ملف ص ١٠٠٩٧/٢٥ عن الترجمة العبرية) .

سنرى في احد الفصول القادمة كيف ان تشكيل هذا
الحزب جاء بهدف دعم الامير وتقوية مركزه في محاولته تصفية
الثورة الفلسطينية عن طريق احتواء قيادتها الوطنية الرسمية من
ناحية وطرح حله للقضية الفلسطينية في اطار وحدة عربية
بزعامته . كما سنقف ايضا على موقف الحركة الصهيونية من هذا
الحل .

اما هنا فتجدد العودة الى ما كنا قد امرنا اليه سابقا من
ان تردى العلاقة بين الوكالة ومثقال الفايز قد اتاح لرفيفان
المجالى القيام بدور مركزى في نشاط الوكالة في الحياة السياسية
لشرقي الاردن .

والحقيقة اننا لا نعرف بالتحديد اسباب تردى تلك العلاقة .
ودليلنا الوحيد اليها هي اشارات العابرة التي تتضمنها تقارير
رجال الوكالة بعد سنة ١٩٣٥ حول مساعي بعض زعماء شرقي
الاردن في التوسط من اجل مصالحة مثقال بها . ونقول التقرير
الذى يرجح ان يكون اهرن كوهين قد كتب في سنة ١٩٣٥
بعنوان "معلومات شرقي الاردن" :

"ازدادت في الفترة الاخيرة محاولات زعماء الحركة العربية
في شرقي الاردن وفلسطين اعادة مثقال باشا الفايز الى حضان